

## فضل العشر الأخيرة من رمضان | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضل العشر الاخيرة من رمضان - 00:00:01

يتفضل ربنا على عباده بنفحات الخيرات ومواسم الطاعات فيفتحن الصالحون نفائسها ويتدارك الاوابون اواخرها ليال مباركة اوشكى على الرحيل ليالي شهر كريم. ابواب الجنان فيه مفتاحه وابواب النار فيه مغلقة - 00:00:22

والشياطين فيه مصفدة العشر الاخيرة منه تاج الالياي كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا دخلت احيا ليله وايقظ اهله وشد المئزر تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم في العشر ليلة هي ام الالياي كثيرة البركات. عزيزة الساعات القليل من العمل فيها كثير - 00:01:08

والكثير منهم مضاعف ليلة القدر خير من الف شهر خلق عظيم ينزل من السماء لشهود تلك الليلة تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ليلة سلام وبركات على هذه الامة - 00:01:30

قال ابن كثير رحمة الله يكثر نزول الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركتها والملائكة ينزلون مع تنزيل البركة والرحمة كما ينزلون عند تلاوة القرآن ويحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيمها له - 00:01:54

وفي شهر الصيام نزل كتاب ربنا العظيم الثواب في تلاوته جزيل من قرأه فله بكل حرف منه حسنة وهو شافع لصاحبها. يقال لقارئه يوم القيمة اقرأ وارقى فان منزلتك في الجنة عند - 00:02:19

اخراية كنت ترتلها فاجعل لتلاوة كتاب الله على لسانك في العشر الباقي طراوة ولصوتك منه نداوة لتظفر بشفيعين في الاخرة القرآن والصيام. فلقد كان جبريل عليه السلام يدرس نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن في شهر الجود والنفحات - 00:02:41

والصلة قرة عيون الصالحين. وراحة افئدة الخاشعين وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل حتى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على قيام الليل قال عليه الصلاة والسلام لابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:10

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلی من الليل متفق عليه فما ترك رضي الله عنه القيام بعد ذلك والعبد مذموم على ترك قيام الليل قال النبي صلی الله علیه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:03:30

يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه قيام الليل من افضل الاعمال ومن اسباب دخول الجنان قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام - 00:03:51

وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نیام تدخل الجنة بسلام رواه الترمذی ولیالی رمضان مبشر من قامها بغفران الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:04:14

متفق عليه وفي كل ليلة ساعة اجابة. الابواب فيها تفتح والكريم فيها يمنح فسل فيها ما شئت. فالمعطي كريم وايقن بالاجابة فالرب قدير وبث اليه شکواك فانه الرحمن الرحيم وارفع اليه لاواك فهو السميع البصير - 00:04:37

قال عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه ايه وذلك كل ليلة رواه مسلم ونسمات اخر الليل مظنة اجابة الدعوات - 00:05:04

قيل للنبي صلی الله علیه وسلم اي الدعاء اسمع اي احرى بالاجابة قال جوف الليل الاخر. ودبر الصلوات المكتوبات. رواه الترمذی

والعبد مفتقر الى محو ادران خطایاه والانكسار بين يدي الله والافتقار اليه في هذه العشر المبارکات بالاعتكاف في بيت من بيوت الله

- 00:05:27

احرى بمغفرة دنس الخطایا وارجى لقبول العبد عند الله ورضاه عنه وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله فارغب الى ربك بالاعتكاف - 00:05:57

وداوم على ذكر الله فيه واكثر من الدعاء في ساعات الاجابة فتكل لحظات تغتنم قال القرطبي رحمه الله فضيلة الزمان انما تكون بكثرة ما يقع فيه من الفضائل واذا قرب العبد من ربه لطف الله به - 00:06:17

وساق اليه الاحسان من حيث لا يشعر وعصمه من الشر من حيث لا يحتسب. ورفعه الى اعلى المراتب باسباب لا تكون من العبد والمال وديعة في يدك ليس لك منه الا ما اكلت فافنيت - 00:06:42

او لبست فابليت او تصدقت فامضيت فتواضع بقلبك للمسكين. وابذل كف الندى له وادن منه واحنوا عليه ولا تحترق فقيرا. فان اكثر اهل الجنة هم الفقراء متفق عليه وباليسير من النفقه مع الاخلاص تنجو من النار - 00:07:04

قال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه وق نفسك شحها وايقن بالغنى من الكريم فالمنافق مختلف قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى انفق يا ابن ادم ينفق عليك - 00:07:30

متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال. رواه مسلم والشيطان يوسموس لك ويأمرك بالامساك ويزينه لك خديعة ومكرا قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. اي بالبخل - 00:07:52

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم فلا تقهريتاما ولا تنهر سائلا وانفق بسخاوة نفس يبارك لك في المال والولد والشهر اوشك على الرحيل بما اودع فيه العباد من افعال - 00:08:16

واللبيب من ختم شهره بتوبة صادقة بالبعد عن المعاصي والاثام والمفلس من اغرق نفسه في السينات ولقي ربه وهو على العصيان والتوبة ليست نقصا بل هي من افضل الكمالات ومن احب الحسنات الى الله - 00:08:37

وهي الاصل الذي تصلح عليه الامور فاكثر من الاستغفار في ختام شهرك يكن تاجا على حسناتك وما حيا لقيح زلاتك وتذكر ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:09:01

واياك والتسويف بالتوبة فان الموت يأتي بفترة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:30